

خلاصة

في إطار تدريس الفرنسية كلغة أجنبية بالسودان ، قامت هذه الدراسة و التي بعنوان " استخدام الفيلم كوسيلة تعليمية في تدريس الفرنسية كلغة أجنبية" . حيث يعتبر الفيلم من الوسائل التعليمية التي يمكن إن تساهم بصورة فعالة في تطوير المقدرات اللغوية لدى الطالب من مهارات استماع ، قراءة ، كتابة و تحدث كما يمكنه أن يلعب دورا كبيرا في إكساب الطالب مفردات جديدة إذا أحسنا اختيار الفيلم بما يتوافق مع مجتمعنا المسلم .

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتحسين مستوى أداء طلاب اللغة الفرنسية فيما يتعلق بالاستيعاب و التعبير الكتابي و الشفاهي . كما هدفت أيضا هذه الدراسة إلى مساعدة هؤلاء الطلاب على فهم و استيعاب مثل هذا النوع من الوسائل التعليمية .

ولقد افترضنا ثلاثة فروض وهي

- يمكن للفيلم كوسيلة تعليمية أن يلعب دورا كبيرا في تدريس الفرنسية كلغة أجنبية .
 - قد يسهم هذا الفيلم في إمداد الطلاب بمفردات جديدة مما يتيح لهم الفرصة لتكوين حصيلة لغوية جيدة وبالتالي يستفيدون منها في التعبير الشفاهي و الكتابي .
 - مستوى أداء الطلاب قد يتطور بعد استخدام الفيلم كوسيلة تعليمية .
- لتحقيق فرضيات البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بعد إجراءنا لتجربتين مع عينتين من الطلاب حيث قمنا بمقارنة نتائج التجربتين .
- تابعنا أداء الطلاب في الاستيعاب والتعبير الشفاهي بعد استخدامنا للفيلم حيث لاحظنا :
- أن مستوى أداء الطلاب قد تحسن بصورة واضحة وقد أتضح ذلك من خلال فهمهم السريع لما يعرض لهم من الفيلم .
- استخدام الفيلم كوسيلة تعليمية يمكن أن يطور العملية التعليمية للغة الفرنسية بالجامعات و المدارس .
- هذا النوع من الوسائل التعليمية عند استخدامه بصورة متكررة يوفر للطالب مناخ جيد لتعليم اللغة الفرنسية .
- قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول حيث عرضنا في الفصل الأول الإطار النظري ، تحدثنا فيه عن المناهج التربوية لتدريس اللغة الفرنسية .
- أما في الفصل الثاني ، تناولنا الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة مع توضيح معايير اختيارها و شرح طرق استخدامها في تدريس الفرنسية كلغة أجنبية .

كما قدمنا في الفصل الثالث تحليل نتائج التجريبتين اللتين استخدمتا في الدراسة حيث أتضح لنا أن هذه الوسائل التعليمية يمكن أن تلعب دورا مهما في عملية تعليم الفرنسية بشرط أن نحسن اختيار الفيلم بحيث يتوافق مع أهدافنا التعليمية و قيمنا الدينية .

وأخيرا أكدنا لنا هذه الدراسة أهمية مثل هذا النوع من الوسائل التعليمية الشيقة ذات الأثر الفعال في عملية تدريس الفرنسية كلغة أجنبية .